حكم بسجن وجلد عمال أجانب في السعودية احتجوا على تأخر أجورهم

حكم على عدد من العمال الأجانب في السعودية بالسجن والجلد بسبب احتجاجهم العام الماضي عندما لم تدفع أجورهم.

وتقول صحف سعودية إن نحو 50 عاملا حكمت عليهم محكمة في مكة بالسجن لفترات مختلفة تتراوح ما بين 45 يوما وأربعة أشهر.

كما حكم على آخرين بالجلد 300 جلدة.

ولم تذكر صحيفة الوطن وأخبار العرب اللتان أوردتا التقرير جنسيات العمال.

ويعمل أصحاب هذه القضايا في شركة بن لادن العملاقة للتعمير، التي سرحت عددا كبيرا من العمال ولم تدفع أجور كثير منهم لعدة أشهر، مع تأثر الاقتصاد السعودي بانهيار أسعار النفط.

وأفادت تقارير بأن عددا من الحافلات التابعة للشركة أحرقت على يد عمال غاضبين.

وأكدت السلطات وقتها أن سبع حافلات أحرقت ولكنها لم تذكر السبب.

وكان العمال في قطاع التعمير، خاصة في مجموعة بن لادن، وشركة سعودي أوجيه، قد تركوا دون دفع رواتبهم بعد انخفاض عوائد النفط، الذي تسبب في عدم قدرة المملكة على دفع مستحقات الشركات الخاصة التي تعتقدت معها.

وقد أسست مجموعة بن لادن قبل أكثر من 80 عاما على يد والد أسامة بن لادن.

وقالت الشركة في أواخر العام الماضي إنها استكملت دفع مستحقات 70.000 عامل من المسرحين.

وأشارت الشركة إلى أنها ستدفع المستحقات المتأخرة للعمال الذين لا يزالون يعملون لديها فور دفع الحكومة للمتأخرات.

وكان عشرات الآلاف من عمال شركة سعودي أوجيه، التي يقودها رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، من بين من لم تدفع أجورهم.

ونقلت وكالة فرانس برس عن عامل في الشركة قوله في ديسمبر/كانون الأول إنه تسلم جزءا من مستحقاته، لكن مازال لدى الشركة أجور خمسة أشهر.

وقالت الحكومة السعودية في نوفمبر/تشرين الثاني إنها ستدفع المستحقات المتأخرة للشركات الخاصة في الشهر التالي.

لكن وزير المالية قال للصحفيين في 22 ديسمبر/كانون الأول، وبعد نشر ميزانية 2017 إن الأموال المستحقة للشركات الخاصة ستدفع لها "خلال 60 يوما".